

الباب الخامس

(الخاتمة)

وقد انتهت الباحثة من كتابة هذا البحث، وختمت هذا البحث بأهم النتائج والإقتراحات، فهي فيما يلي:

أ. أهم النتائج

1. إن هذا البحث بعنوان: "معنى الكلمة الخوف والرجاء في القرآن العظيم عند الإمام ابن كثير (دراسة موضوعية في "تفسير القرآن العظيم)". كانت الباحثة يركز بحثها في غرز الآيات القرآنية المتعلقة بالخوف والرجاء في تفسير القرآن العظيم لكتابه الإمام ابن كثير.
2. وأما الآيات التي تذكر فيها الخوف، فوجدت 101 آية و وجدت 24 آية من كلمة "الرجاء" في سور القرآن مع كل صيغتهما في القرآن. لكن بحثت الباحثة 18 آية من كلمات الخوف و 10 آية من كلمات الرجاء مع تفسيرهما في تفسير ابن كثير واستعملت الدراسة الموضوعية.

3. ما يتعلق بالخوف

1) مفهوم الخوف عند الإمام ابن كثير

كان الآية في سورة النور:55، ذكر الإمام ابن كثير في تفسيره ان الآية نزلت مع أسباب النزول، أن الله اظهر نبيه على جزيرة العرب، فأمنوا ووضعوا السلاح. ثم إن الله، عز وجل، قبض نبيه صلى الله عليه وسلم فكانوا كذلك آمنين في إمارة أبي بكر وعمر وعثمان حتى وقعوا فيما وقعوا، فأدخل الله عليهم **فَاتَّخَذُوا الْحِجْرَةَ وَالشَّرْطَ وَغَيْرُوا، فَغَيَّرَ بِهِمْ.** وكلمة "يخوفون أولياءه" في سورة آل عمران:175، عند الإمام ابن كثير بمعنى اي يخوفكم اولياءه، ويوهمكم أنهم ذوو بأس وذوو شدة.

2) انواع الخوف

قد بحثت الباحثة الكلمات "الخوف" في القرآن، تنقسم انواع الخوف على سبع انواع. الخوف من الله، والخوف من الناس، والخوف من اليوم الآخر/العذاب، والخوف من الخيانة، والخوف الممنوع، والخوف الكفار، والخوف الأنبياء.

3) فائدة الخوف

إن فائدة الخوف وجدت في سورة آل عمران:170، قال الإمام ابن كثير اي الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله أحياء عند الله، وهم فَرِحُونَ مما هم فيه من النعمة والغبطة، ومستبشرون بإخوانهم الذين يقتلون بعدهم في سبيل الله أنهم يقدّمون عليهم، وأنهم لا يخافون مما أمامهم ولا يحزنون على ما تركوه وراءهم.

4. ما يتعلق بالرجاء

1) مفهوم الرجاء عند الإمام ابن كثير

إن الرجاء عند الإمام ابن كثير ذكر في سورة العنكبوت:5 في كلمة "من كان يرجو لقاء الله"، اي في الدار الآخرة، وعمل الصالحات رجاء ما عند الله من الثواب الجزيل، فإن الله سيحقق له رجاءه ويوفيه عمله كاملا موفورا ، فإن ذلك كائن لا محالة؛ لأنه سميع الدعاء، بصير بكل الكائنات. كل الناس يرجون على رحمة الله كمثل ثواب وجزاء الصالح ما عملهم في الدنيا.

2) انواع الرجاء

أما انواع الرجاء قد بحثت الباحثة أن الرجاء قام على الرجاء من الله وتنقسم إلى الرجاء برحمة الله، والرجاء برضوا الله او بيوم الآخر، والرجاء بلقاء الله.

3) فائدة الرجاء

إن فائدة الرجاء وجدت في سورة الأحزاب:21، قال الإمام ابن كثير "اسوة حسنة" هناك اي كائنة لمن يرجو الله. المؤمنون؛ فاتهم الذين يرجون الله ويخافون عذابه ، ومعنى "يرجون الله" : يرجون ثوابه أو لقاءه ، ومعنى يرجون اليوم الآخر : أنهم يرجون رحمة الله فيه ، أو يصدقون بحصوله

ب. الاقتراحات

ظنت الباحثة أن ليس للباحثة قدرة في اعطاء الاقتراحات خاصة مكتوبة في هذا البحث استحياءاً من النفس بعدم العلم وأقله، والأصل أن الباحثة محتاجة إلى النصيحة والنقد من قراء هذا البحث خاصة أساتذتي وإخواني، فذكروا الباحثة إجباراً بعض الاقتراحات ما يلي:

1. ينبغي للمجتمع أن يشكر الله على نعمه الذي يعطينا نعمة كبيرة كالخوف والرجاء.
 2. ولعل هذا البحث مفيد للمجتمع، واستفاده طلب العلم أو يكون باباً في انماض الحماسة في البحث العلمي، وعلى الأقل يملأ رفوف مكتبة الجامعة والكلية.
 3. ويرجو الباحثة من فضيلة مدير الجامعة أن يوفي ويكمل مكتبة الجامعة العامة ومكتبة كلية أصول الدين خاصة بالكتب المتعلقة بالتفسير والحديث وعلوم أصول الدين.
 4. هذا البحث لا يتخلص من الخطاءات والنقاد لذلك أرجو للقارئ لهذا البحث أن يأتي بالإصلاحات والتكميلات لكي يكون هذا البحث وافياً للمطلوب أو أقرب إلى الكمال.
- والله تعالى أعلم وصلى الله عليه وسلم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن سلكه إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.